

هل أخطأ المشركون عندما قالوا: لو شاء الله ما أشركنا؟

فاضل سليمان

اقرأ مية تمانية واربعين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون - [00:00:00](#)

هذه الآية وردت بنفس المعنى سورة النحل لو تتذكروا يعني اللي معنا من زمان بقى من سنتين ونص تدبرنا في سورة النحل قول الله تعالى في الآية مية خمسة وتلاتين وقال الذين - [00:00:32](#)

اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء. نحن ولا ابأؤنا ولا حرمننا من دونه من شيء اللي اشركوا قالوا لو كان ربنا شاء ما كانش سابنا تركنا نعبد غيره - [00:00:45](#)

لا احنا ولا ابأؤنا واجدادنا يعني. ابأؤنا يعني ابأؤنا واجدادنا ولا كان تركنا نحرم اشياء تانية غير اللي هو حرمنها الآية بتاعتنا في الانعام بتقول ايه بقى مية تمانية واربعين - [00:01:01](#)

سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا نفس المعنى ولا حرمننا من شيء بص الباطل لما يلبس لباس المنطق باطل لكنه يلبس نفسه لباس انه كلام منطقي جدا. والشياطين يزخرفوا هذا الكلام. فيبدو وكأنه - [00:01:17](#)

يا جماعة ميكس سنس راح ده كلام منطقي جدا يقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء الآية دي مهمة جدا جدا نفهمها لان فيها نقطة عقائدية حساسة جدا - [00:01:40](#)

هم بيقولوا ايه لو الله فعلا شاء ان احنا ما نعبدش غيره اصنام وخلافه كان منعنا كان ممكن ما يسمحش لنا نعبد الاصنام. لكن طالما اننا عملنا كده وعبدنا الاصنام. اذا هو اللي قدر اننا نعبد الاصنام - [00:01:55](#)

يبقى الله لا يمانع في اننا نعبد مع ها الهة اخرى اشفع لنا عنده دي بقى عليها ازاي هو في حاجة هتحصل غصبا عن مشيئة ربنا يا جماعة فيه فرق بين المشيئة التكوينية والمشيئة الرضائية. التكوين والرضا - [00:02:15](#)

تكوينك ربنا شاء ان تكوينك يبقى ان انت مخلوق عندك حرية الاختيار بين الايمان والكفر بين الخير والشر بين الحق والباطل بين العدل والظلم بين الزواج والزنا بين الكسب الحلال والسرقة - [00:02:41](#)

ده تكوينك مشيئة الله التكوينية انك تبقى انسان مختار تختار ده تكوينك ربنا جعلك قادر على فعل المعاصي بس نهاك عنها لكن خلاك قادر على اختيارها اذا انت اردت الله جعلك قادر على الكفر ونهاك عنه - [00:02:56](#)

انما الرضا مشيئة الله الرضائية بماذا يرضى الله؟ الله لا يرضى بالكفر ربنا قال في سورة الزمر ولا يرضى لعباده الكفر لكن جعلك قادر يعني في تكوينك قادر على الكفر لكن هو لا يرضى بالكفر - [00:03:20](#)

تمام ليه ليه ربنا ما يمنعكش من الكفر؟ لانه في في مشيئته التكوينية يريدك ان تؤمن بحرية. وتطيعه حبا لا اكراها لذلك منطقهم الباطل اللي بيقول سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء - [00:03:39](#)

خلي بالك بقى ولا حرمننا من شيء طب ليه ذكر التحريم هنا لانه نوع من انواع الشرية. ازاي؟ ان حد يحرم حاجة ربنا ايوة ده شرك. ليه؟ من يحرم من لم ما لم يحرم الله. ومن يحل ما لم يحل الله فقد - [00:04:04](#)

الشراكة مع الله في الحاكمية. ممكن واحد يحرم حاجة بالغلط يحل حاجة بالغلط. هو هو افتكر هو فسر الايات غلط. فسر الاحاديث غلط بالغلط. لكن ان حد يبقى عارف ان حاجة مش حرام ويحرمها. حاجة حاجة حلال - [00:04:19](#)

او حاجة مش حلال ويحلها. ده كده اعتدى على حق الله في الحكم ربنا بيقول ان الحكم الا لله ما فيش حكم الا لله. ما حدش يشرع

الا الله وقال افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:04:35